قالت: لذاكَ جُزيتِ، فاعترفي
إذ تبعَثينَ بكُتْبِهِ البُرُدا[١]
فالآنَ ذوقي ما جُزيتِ له
صبراً، لما قدْ جِئتِ مُعْتَمَدا
إنّ المليك[٢] أبى بقدرته
أنْ تعلمي ما تكسبينَ غدا

واعدة لا تفي

[الخفيف]

مَنْ لقلبٍ عندَ الرَّبابِ عميدِ[٣]،
غيرِ ما مُفْتَدًى، ولا مردودِ
قرّبَتْهُ بالوعدِ، حتى إذا ما
تَبَلّتْهُ[٤]، لم توفِ بالموعودِ
آنِسٌ[٥] دَلُّها قريبٌ، فمن
يسمعْ يَقُلْ ما نوالُها[٦] ببعيدِ
والّذي جرَّبَ المواعِدَ قد يَعْـ
ـلَمُ منها أنْ لنْ تُنيلَ بِجودِ

خطوط

[الطويل]

ثلاثةُ أحجارٍ، وخَطٌّ خَطَطْتُهُ
لنا بطريقِ الغورِ، بالمُتَنَجِّدِ[٧]
ومعملِ أصحابي، وخوصٍ[٨] ضوامرٍ[٩]،
ومَمْشًى إلى البستانِ يوماً، ومقعدِ

---

(١) البُرُد، الواحد بريد: الرُّسل.
(٢) المليك: اللّه عزّ وجلّ.
(٣) العميد: المتيّم.
(٤) تبّلته: أسقمته بحبّها وأضعفته.
(٥) آنس، بحذف التاء، أي آنسة: العذراء من الفتيات اللطيفة منهنّ.
(٦) النوال: العطاء، ويقصد بذلك اللقاء.
(٧) المتنجّد: العالي.
(٨) الخوص، الواحد أخوص: الغائري العيون.
(٩) الضوامر، الواحد ضامر: الناحل من الخيل، والخوص فيها ممدوح.